

القيم الجمالية والتشكيلية لتوليف الخامات لإستحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد

أ.د. هبه رمضان عبد الحميد الشوشاني

أ.م. عتاب نبيل سيد

سمر مجدي مصطفى احمد

باحثة ماجستير بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية

خلفية البحث:

"يعتبر فن النسيج من أقدم الفنون التي زاولها الإنسان وتطورت بتطوره عبر العصور فقد مارسها في البداية لحاجته إلي وقاية نفسه من العوامل الجوية ثم تسلسل بها في سلم التطور , مما اوجد لدينا تراثاً ضخماً يمثل كل ما تشكله يد الانسان الفنان او الصانع. وكل ما ابدعه العقل الإنساني من فنون ومنتجات نسجية".^(١)

"وقد شهد القرن العشرين تحولات وثورات فنية ، ومحاولات مستمرة تعاقبت علي الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة ، شملت أساليب الأداء والمفهوم الفني والخامات والأدوات المستخدمة في التشكيل ، ولا زال الفنان المعاصر يبحثون في دأب عن الجديد الذي يحمل سمات العصر ويعبر عنه بصدق حيث أن "الفن يكون دائماً نتاج عصره".^(٢)

"بالرغم من أن فن النسيج اليدوي له عمقه التاريخي ورصيده الحضاري والتراثي الذي يمتد بجذوره لألاف السنين منذ الحضارة الفرعونية وحتى

^(١) حنان نبيه عبد الجواد رضوان: "استخدام خامات غير تقليدية لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لأثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية"، رسالة دكتوراه , منشورة , كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس , ٢٠٠٤, ص ٣.

^(٢) محمد صلاح عبد الحليم: "الاتجاهات الفنية الحديثة في المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والاستفادة منها في إثراء المشغولات النسجية عند طلاب كليات التربية النوعية" ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢.

عصرنا الحالي ، أنتج فيها الفنان طراز رفيع المستوى ، الا أن الاعمال النسجية مازالت تعكس قدرة الفنان الابداعية علي التطوير والتجديد سواء علي مستوي الرؤي والطرح الجمالي او من حيث الشكل والمضمون الذي يمثل انعكاس واضح ومباشر لمحاولات الفنان المستمرة بالتجريب في الخامات والتقنيات وأساليب التشكيل^(١).

"مع التوسع الذي شمل مجالات الفنون التشكيلية بشكل عام وأذاب الاختلافات بين تلك الفنون حتي إن الحدود الفاصلة التي كانت تفصل بينها بدأت تتلاشي تحت تأثير تداخل الخامات المستخدمة في تلك المجالات كأحد العناصر المشتركة في العمل الفني"^(٢).
فالنسيج اليدوي يعتمد علي نوع من تجريب الخامات سواء كانت طبيعية او صناعية فالخامة لها القدرة علي ثراء المشغولة النسجية.
"كما أشار الفنانون وفلاسفه علم الجمال الي أهمية دور الخامة في بناء العمل الفني الذي يعتبره تنظيم يحمل فكرة يجسدها الفنان بالخامة واضعاً كل جوانبها التشكيلية والتعبيرية في اعتباره وتشبعت الخامات والوسائط التشكيلية في مجال النسيجيات اليدوية، فاصبحت عمليات التشكيل والتوليف تمثل مجالاً رحباً امام الفنان للابتكار خاصة حينما يكون ملماً بطبيعة الخامة وخصائصها ، وكيفية تشكيلها والتعبير عنه"^(٣).

(١) نجوان انيس عبد العزيز: معرض ٢٠١٠، "رؤية معاصرة للمسطح النسيجي"، ص ٢٧/٣٢٤٢٠٢٤، <https://postgraduate.helwan.edu.eg/files/2016/02/3.pdf>

(٢) رحاب سمير محمد عبد العزيز: "استحداث معلقة نسجية متعددة الابعاد قائمة علي العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية"، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ ، ص ٣.

(٣) سمر سيد حسن عبد الرحمن: "الوسائط التشكيلية المتعددة كمدخل لتدريس النسيجيات اليدوية لطلاب كلية التربية الفنية في ضوء فنون ما بعد الحداثة"، رسالة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٣.

"الخامة: كمفهوم لغوي تعني المادة الأولية الخام، أي الخامة التي لم يحدث عليها عمليات التدوير والتشكيل. بمعنى أنها المادة قبل ان تعالج".^(١)

"اما الخامة في مجال النسيج تعرف بأنها الألياف النسجية المكونة من الشعيرات الطويلة الرقيقة التي ينتجها النبات أو الطبقة اللبغية السيقانية ويمكن أن تبرم مع بعضها لعمل خيط وهذه الخيوط يمكن ان تتداخل مع بعضها البعض لعمل خامة منسوجة".^(٢)

"لذلك من المؤكد ان أفكار الفنان لا تتجسد بدون مادة أو خامة، والفنان يعكس إبداعاته من خلال تلك الخامة او المادة، فهي تمثل عنصراً أساسيا في تكوين العمل الفني وتحديد خصائصه وما يتضمنه من قيم فنية وتشكيلية ومن هنا يتضح الأهمية البالغة للمادة او الخامة عند الفنان".^(٣)

"استخدام خامات مختلفة يساعد على الخروج من الشكل التقليدي للمعلقة النسجية وحرية الحركة وإمكانية تكوين مستويات مختلفة ذات ابعاد متعددة ويتضح من هذا أن الفنان المعاصر قد اذال الفواصل بين مجالات الفن التشكيلي وكان لاستخدامه الوسائط التشكيلية والعمل علي التوليف بينها وبين الخامات التقليدية في النسيج دوراً فعالاً في إثراء المشغولة الفنية وأيضاً يعكس مدي حرية الفنان في استخدام خامات أخرى مختلفة دون الارتباط بالأساليب التقليدية في العمل الفني".^(٤)

^(١) معجم اللغة العربية – معجم الفاظ الحضارة: "مصطلحات الفنون"، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية مصر، ١٩٨٠، ص ٥٧.

^(٢) فداء اسلام عطوة سليمان: "استحداث حلي نسجي في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة"، رسالة ماجستير، منشوره، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ٢٠٠٨، ص ٦٣.

^(٣) سهام محمد عبد المولي يوسف: "الخامات والتقنيات النسجية كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية لقصص الطفل فيما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، منشور، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢، ص ٩١.

^(٤) حنان نبيه عبد الجواد رضوان: مرجع سبق ذكره، ٩

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث وجدت ان تعدد الاتجاهات الفنية لفنانين النسيج اليدوي يؤدي الي استحداث معلقة نسجية متعددة الابعاد حيث صار كل مجال من المجالات يحاكي خامات جديدة وليس مقتصرأ فقط علي الخامات المتعارف عليها لكل مجال.

تري الباحثة ان تعدد الخامات واختلافها هي من اهم الجوانب التي تثري المعلقة النسجية ويمكن استحداث معلقة نسجية متعددة الابعاد.

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

- ١- كيف يمكن الإفادة من القيم الجمالية والتشكيلية لتوليف الخامات في استحداث معلقات نسجية متعددة الابعاد؟
- ٢- كيف يمكن التوصل الي صيغ تشكيلية مستحدثة للمعلقة النسجية متعددة الابعاد قائمة على توليف الخامات؟

فرض البحث:

تفترض الباحثة الاتي:

- ١- هناك علاقة إيجابية بين توليف الخامات واثراء القيم الجمالية والفنية للنسيج المتعدد الابعاد.

اهداف البحث:

يهدف البحث الي:

- التوصل الي صيغ تشكيلية مستحدثة للمعلقة النسجية متعددة الابعاد قائمة على توليف الخامات.
- الكشف عن رؤية تشكيلية جديدة صياغة المشغولة النسجية متعددة الابعاد قائمة عن توليف الخامات.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- ١- لقاء الضوء على القيم الجمالية والتشكيلية للتوليف بالخامات يثري مجال تدريس النسجيات اليدوية.
- ٢- يساهم البحث في الاستفادة من المداخل الجديدة للمعلقات النسجية متعددة المستويات لإثراء مجال تدريس النسجيات اليدوية.
- ٣- التأكيد على أهمية التوليف بالخامات النسجية كأحد أساليب التجريب والابداع والطلاقة في مجال النسجيات اليدوية.

حدود البحث:

- ١- الابعاد الجمالية والتشكيلية للتوليف بالخامات النسجية.
- ٢- يقتصر البحث على تحليل الاعمال الفنية النسجية متعددة الابعاد والمستويات النسجية .

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهجين الوصفي في اطاره النظري والوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي.

اولاً: الإطار النظري:

- توليف الخامات في عمل مشغولة نسجية متعددة الابعاد.
- دراسة القيم الجمالية والتشكيلية لتوليف الخامات.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

- تحليل ووصف لبعض المشغولات النسجية متعددة الابعاد.

اولاً: الإطار النظري:

- توليف الخامات في عمل مشغولة نسجية متعددة الابعاد:

تعتبر الخامة هي الوسيط التعبيري في مجال النسيج اليدوي، فهي وسيلة لتحقيق الابداع داخل العمل النسجي، وتؤثر علي الشكل والملمس الاساسي لبناء العمل الفني.^(١)

ويقصد بالخامات النسجية جميع الخامات التي تتألف من شعيرات يستطيع الانسان تحويلها عن طريق الغزل الي خيوط ومنسوجات، وبمعني اخر هي الشعيرات والخيوط والالياف سواء الطبيعية منها او الصناعية يمكن تغييرها بواسطة الغزل والنسيج الي خيوط ثم اقمشة.^(٢)

و اتاحت خبرات الفنانين في مجال النسيج اليدوي الي ان التعامل مع خامات كثيرة ومتعددة الأنواع والخواص ، طبيعية كانت او صناعية، فالكثير من الاكتشافات العلمية أوضحت له الرؤية و أيدت اتجاهاته الفنية ، وفتحت له آفاق جديدة للتعبير وتوصيل المعاني بالأسلوب والخامات التي يراها كفيلة لتحقيق رؤيته الي يريدها، كما استطاع في ظل الاتجاهات الفنية الحديثة أن يتناول كثير من الخامات غير التقليدية في مجال النسيج اليدوي ويطوعها للتعبير عن رؤية تشكيلية تسير المتغيرات الفكرية.^(٣)

حيث تشبعت الخامات والوسائط التشكيلية وكثرة مجالاتها كنتيجة للنهضة التكنولوجية والتطور في الخامات التشكيلية، حيث اعطي الفن الحديث دروسا

^(١) امانى سمير ذكي: "القيم الفنية الناتجة لتأثير الضوء على التشكيلات المجسمة بالشرائط المنسوجة"، رالة ماجستير ، منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٠، ص ٦١.

^(٢) رحاب سمير محمد عبد العزيز: "استحداث معلقة نسجية متعددة الابعاد قائمة علي العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١، ٩٥.

^(٣) نجوان انيس عبد العزيز: "اثراء المشغولات النسجية بهيئات تشكيلية مبتكرة من خلال اطر غير تقليدية"، بحث منشور ، الملتقى الدولي الثاني للفنون التشكيلية (الفن التشكيلي بين القيم المادية والروحية) كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٠، ص ٤.

مباشرة في التحرر من الخامات التقليدية الأكاديمية والاستجابة لخامات جديدة يمكن صياغتها في قالب فنية فيها فكر وابداع وتجديد.^(١)

ويعد إضافة خامات الي المعلقة النسجية أسلوب زخرفة للمعلقة النسجية والتي يتم عن طريقها استغلال التراكيب النسجية المتنوعة وجماليات الخيوط من حيث ملمسها وسمكها ونوعها حيث يعد التوليف بالخيوط احد العناصر الجمالية والتشكيلية التي تتميز بها الاعمال الفنية النسجية ، حيث انها تبرز إمكانيات عناصر التشكيل النسجي بما يؤدي الي تداخل العناصر الجمالية للخيوط لإحداث نوع من الترابط في المشغولة النسجية مع الخامات والخيوط المضافة.

• دراسة القيم الجمالية والتشكيلية لتوليف الخامات:

ان المشغولة النسجية في الفترة الأخيرة تطورت تطوراً ملحوظاً في المضمون والشكل وبدأت تخرج من الاطار التقليدي الي اشكال جديدة ومبتكرة ، ويرجع ذلك الي رغبة الفنان في البحث عن آفاق جديدة للتعبير عن أفكاره ورؤيته الفنية ، والامر الذي دفعه بتناول خامات متعددة بالتجريب والتوليف مستفيداً بالتراكيب والتقنيات النسجية المتنوعة وجماليات الخامات والخيوط المختلفة من حيث النوع والسمك.

والتوليف ليس مجرد جمع بين خامات عديدة فقط، ولكن تحويل أفكار الفنان الي واقع ملموس و قيمة فنية تشكيلية ، كما ان التوليف هو محاولة التناغم بين الخامات في اطار فني يجمع بين الإمكانيات التشكيلية للعمل الفني والتقنية المستخدمة وطبيعة الخامة وتعديلها بحيث تتسجم مع طبيعة العمل الفني.^(٢)

^(١) محسن محمد عطية: "تنوq الفن والأساليب والتقنيات والمذاهب" ، دار المعارف القاهرة ١٩٩٥، ص٢١٣.

^(٢) أسماء صابر فرج الغنيمي: " الإمكانيات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية في التطريز اليدوي لإثراء المشغولة الفنية" ، بحث منشور كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٨، ص٦.

وان التعبير بالخامة ليس بالشئ السهل وذلك لان لكل خامة طبيعتها وخواصها كما ان اليد المستخدمة للخامة تختلف من يد الي اخري .^(١)
كما ان التدقق ايضا يختلف من فرد الي آخر، وفي مجال التجريب بالخامات غالباً ما تكون للفنان أفضليات خاصة للخامات التي يستخدمها في التعبير، وهو حين يحدد الخامات يحدد ايضاً التقنية المناسبة لإخضاعها للتعبير والتشكيل.^(٢)

فالفنان النساخ يختار خاماته بناء علي معطيات الخامة الجمالية التي تتحدد في ثلاث نقاط:

- ١- صلاحية الخامة: بما تتصف به من إمكانيات التكوين الفني المطلوب.
- ٢- تناسب الخامة القيم المراد التعبير عنها: مثلاً عندما يريد الفنان إبداع تأثير لامع وناعم يحتاج ذلك استخدام خامة الحرير.
- ٣- ملاءمة الخامة لوظيفة العمل الفني: فعند قيام الفنان بتنفيذ معلقة نسجية يختار خامات تتميز بالإنسدادية والمرونة بعكس اختياره للخامات المستخدمة لتنفيذ مفروشات الأرضية والتي يجب أن تتسم بالقوة والمتانة.^(٣)

واتجه الفنان في العصر الحديث إلى التجريب باستحداث صياغات تشكيلية مبتكرة تسهم في إثراء المشغولة النسجية جمالياً واتخذت أشكالاً فنية متنوعة، مثل الشكل المجسم ثلاثي الأبعاد وتعدد مستويات المشغولة وتنوع

^(١) محمد إسحاق قطب: "المفهوم الجمالي لتناول الخامات في النحت الحديث واثره علي القيم التشكيلية والتعبيرية في اعمال طلاب بكلية التربية الفنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ١٩٩٤، ص ١٣.

^(٢) أسماء صابر فرج الغنيمي: المرجع السابق

^(٣) فداء اسلام عطوة سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ٦٥.

الملابس من خلال استخدام خيوط مختلفة النوع والتخانة في كل من السداء
واللحمة لتحقيق قيم فنية وجمالية^(١).

مصطلحات البحث:

١ - القيم الجمالية والتشكيلية:

هي العلاقات التنظيمية الناجحة للعناصر ، وما تظهره من قيم وأسس
في تحقيق وحده العمل بما يتفق مع مضمونه و فكره ، وهي الجانب
المادي الذي يمكن اختباره وقياسه وتقييمه في العمل لارتباطه المباشر
بصياغة الشكل والخامة (عناصر العمل)^(٢)

٢ - التوليف:

هو تجميع بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد فهو إذن نتيجة
تفاعل الخامات المتعددة ذات المصادر المختلفة بحيث تتوازن الجوانب
العملية والقيم الجمالية داخل أطار الإمكانيات والحدود الطبيعية لتلك
الخامات سواء كانت تشكيلية او تقنية.^(٣)

٣ - استحداث:

^(١) منار حسين عبد الفتاح: ٢٠١٧، "رسالة الاتجاهات المعاصرة للنسجيات اليدوية كمدخل
لاستحداث تذكارات سياحية نسجية"، ٢٠٢٤\٦\٢٨،
https://ejos.journals.ekb.eg/article_126372_b069b791a18a8e543c83bb0a2849edf3.pdf

^(١) ايمان مجدي سالم: "القيم التشكيلية والتعبيرية للتشكيلات النحتية بالخرده المعدنية"، بحث
منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، ٢٠١٤، ص٨.
^(٣) رحاب سمير محمد عبد العزيز: مرجع سبق ذكره ، ص١٦.

يعرف إيهاب بسمارك للاستحداث في اللغة علي انه كشافاً جديداً
للمفردات وكيفية التنسيق او إعادة تشكيل المفردات المألوفة بطريقة
جديدة وهي عمليات تتأثر بمدى اصالة ومرونة وطلاقة الفنان.^(١)

٤ - معلقة نسجية يدوية متعددة الابعاد:

اولاً معلقة:

هي تلك المظهر الفني التي يمكن تعليقها سواء ارتبط بغرض وظيفي أو
كانت غاية في ذاتها.^(٢)

ثانياً متعددة الابعاد:

"هو أي شيء يحتوي علي العديد من الأجزاء او الجوانب المختلفة"^(٣)
أي تعدد ابعاد ما بين:

- المسطح (ثنائي الابعاد) Two Dimensional:

(في الهندسة) شكل يحيط به خط أو عدة خطوط ويكون ذو بعدين فقط هما
الطول والعرض. لا يري إلا اتجاه واحد فقط.

- المجسم (ثلاثي الابعاد) Thtee dimensional:

هو كل ما له طول وعرض وعمق. وهو العدد الحاصل من ضرب طول
الجسم في عرضه وعمقه وينظر إليه من جميع الاتجاهات".^(٤)

^(١) عتاب نبيل سيد احمد: "المزاوجة بين القيم الفنية والتقنية لفن الخيامية والنسيج اليدوي
لاستحداث مشغولات نسجية معاصرة"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة عين
شمس ، ٢٠١٦، ص ١١

^(٢) رحاب سمير محمد عبد العزيز: مرجع سابق ص ١٧.

^(٣)

<https://www.google.com/search?q=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81+%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85+%D9%85%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%AF%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF>

^(٤) اميرة قرني قرني طلبة: "الإمكانات التشكيلية لراتنج الإيبوكسي وأثرها في استحداث
مشغولات نسجية متعددة الابعاد"، رسالة ماجستير، غير منشوره ، كلية التربية النوعية ،
جامعة الفيوم، ٢٠٢٣، ص ٩.

نماذج لبعض الاعمال

العمل الأول:



٥٠X٣٥سم

مشغولة نسجية للفنانة (هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني)^(١)

الخامات المستخدمة:

- خيوط زخرفية
- خيوط معدنية للسداء
- صوف صناعي، خرز.

الأساليب التقنية:

- استخدام التركيب النسجي السادة والمبرد الطردي والعكسي.
- إضافة مستويات بالفوم وتسديتها والنسج عليها.
- استخدام أسلوب اللحمة غير الممتدة.
- استخدام تقنية السوماك.
- استخدام أسلوب الشبكة.
- استخدام التقنيات الوبرية.
- ترك أجزاء من السداء دون نسجها.

^(١) هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني: "الفراغ في المنسوجة اليدوية بين الابداع والمحاكاة"، معرض، قاعة الطيف، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢/٦/٣٠.

التحليل التقني والجمالي للمشغولة:

مشغولة نسجية تم نسجها علي نول برواز بمستويات المستوي الأول تم تسديته خلف النول والثاني عمل مستويات عن طريق الفوم تم تجسيمها بمستويات مختلفة مثبتة علي النول، وقامت الفنانة باستخدام مجموعة من الخيوط الزخرفية بمجموعات لونية متداخلة بأساليب نسجية تؤكد علي الغائر والبارز مما اثري سطح المشغولة النسجية جمالياً وتشكيلياً.

وتحقق هنا عنصر الإيقاع عن طريق التناغم بين درجات الألوان والبراعة في توزيع الغامق والفاتح وما ترتب عليه انسجام ضوئي ولوني، وساهمت التأثيرات الخطية والظلال اللونية لدرجات المجموعة اللونية المستخدمة في ابراز جماليات التشكيل سواء للخامة المستخدمة او للتقنيات فهي في مجملها توليفة مكتملة تشكيلياً وتقنياً وتعبيرياً تجمع السكون والحركة الاليهامية والعمق الحقيقي.

وتحقق هنا عنصر الحركة عن طريق توزيع عناصر المشغولة بطريقة توحى بالحركة الاليهامية وطريقة التسدية والنسج أدت الي ظهور اتجاهات مختلفة مما ادي الي الإحساس بالحركة التي تأخذ عين الرائي الي جميع أجزاء المشغولة.

كما استخدمت خيوط زخرفية مختلفة الملامس في أجزاء مختلفة في المشغولة وايضاً كثفتها في مناطق دون الأخرى بطريقة اثرت سطح المشغولة النسجية، فتميزت المشغولة ببساطة التنفيذ والتأكيد علي المضمون واطهرت جماليات التشكيل النحتي لإخراج مشغولة نسجية بتوليف خامات ومتعددة المستويات.

وهنا ادي تنوع الخامات من تخانات الخيوط المختلفة واختلاف أنواعها الي وجود مستويات متعددة والي ثراء سطح المشغولة النسجية.



العمل الفني الثاني:

مشغولة نسجية للفنانة (هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني)^(١)

الخامات المستخدمة:

صوف صناعي، وخيوط زخرفية وخيوط معدنية الى جانب حبال وخيوط مجدولة.

الأساليب التقنية:

- استخدام التركيب النسجي السادة والمبرد الطردي.
- استخدام اسلوب العقد الوبرية لتحقيق بروز ما في بعض اجزاء المشغولة.
- نفذت المشغولة بأسلوب الاضافة عن طريق اضافة مستوى وتسديته والنسج عليه.
- استخدام اسلوب اللحمة المضافة.
- استخدام اسلوب اللحمة غير الممتدة.
- التحليل التقني والجمالي للمشغولة:

مشغولة نسجية تم نسجها علي نول البرواز وتم تقسيمها علي مستويين المستوي الأول بالنصبيان وتم تسديته اشعاعياً والمستوي الثاني تم تسديته اشعاعياً ولكنه اخترق عمق النول فنجد خيوط السداء تشع من دائرة مثبتة خلف النول.

^(١) هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني: مرجع سابق

وتوحي تلك المستويات وكأن هناك كهف محفور تحت شجره يابس تننتشر
افرعها في حركة ايهاميه داخل المشغولة وبهذا تخرج المشغولة عن الشكل
النقليدي المسطح بما تحمله من سطوح ومنحنيات تخترق سطحها بأسلوب
مبتكر .

ويتضح في المشغولة النسجية العديد من التأثيرات الفنية والملمسية البارزة
الموجودة علي سطح المشغولة نتيجة لتوليف أنواع مختلفة من الخيوط الزخرفية
التي تمثل منظومة جمالية تبرز جماليات التقنيات النسجية وادت الي وجود
مستويات متعددة، فتميزت المشغولة ببساطة التنفيذ والتأكيد علي المضمون .
وادي هنا توليف الخامات عن طريق تنوع سمك الخيوط وملمسها ودخول
الخيوط الزخرفية الي اثراء سطح المشغولة جمالياً وتشكيلياً .

العمل الفني الثالث:



٦٠ X ٤٠

مشغولة فنية للفنانة سمر مجدي مصطفى samar magdy Mostafa^(١)

^(١) سمر مجدي مصطفى: " رؤي تشكيلية مستحدثة للمعلقة النسجية المتعددة الابعاد المستلهمة
من الكائنات البحرية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الفيوم ،
٢٠٢٤ .

الخامات المستخدمة:

- تل.
- كارتون.
- خيوط صوف.
- خيوط مالونية.
- خيوط قطنية.
- خيوط زخرفية.
- خيط عراوي.
- طارة تطريز.
- هيكل معدني علي شكل سمكة.
- ألوان زيت.
- صدف.
- اسلاك قطيفة.
- حبال جوخ.

الأساليب التقنية:

- تقنية النسيج السادة ١١١.
- تقنية المبرد.
- تقنية الاشعاعي.
- أسلوب الكروشيه.

التحليل التقني والجمالي:

مشغولة نسجية تم نسجها علي قماش التل
نلاحظ في هذه المشغولة النسجية تنوع ملحوظ في توليف الخامات
والتقنيات النسجية المستخدمة، نري هنا استخدمت الباحثة حبال من الخيش

والتفافها حول السمكة التي تم تجسيمها بهيكل معدني، كما اعتمدت هنا الباحثة علي التل بديل خيوط السداء ، وأضافت خيوط زخرفية مثل خيط العراوي والخيوط التي بها لمعة ، كما اضافت قواقع واصداف ، ونري هنا توليف الخامات ادي الي اثراء سطح المشغولة النسجية جمالياً وتقنياً ومما ادي الي تعدد المستويات ايضاً ، اما التحليل اللوني لعبت المجموعة اللونية الساخنة وهي البرتقالي بدرجاته والاصفر دوراً هاماً في تحقيق القيم الفنية والجمالية والتي تضيي جواً من الحركة المستمرة.

العمل الفني الرابع:



مشغولة فنية للفنانة سمر مجدي مصطفى samar magdy Mostafa^(١)

الخامات المستخدمة:

- تل.
- خيوط صوف.
- خيوط قطنية.
- خيوط زخرفية.
- اسلاك قطيفة.

^(١) سمر مجدي مصطفى: مرجع سابق

- شريط ستان.
- شريط تل.
- حلقات معدنية.
- ألوان زيت.
- صدف.

الأساليب التقنية:

- تقنية المبرد.
- أسلوب الكروشيه.
- غرزة البطانية.
- غرزة البذرة.
- غرزة العراوي.

التحليل التقني والجمالي للمشغولة:

تم تنفيذ المعلقة بشكل دائري علي قماش التل ، في هذه المعلقة تم نسج جزء من الأرضية بتقنية المبرد بعد تلوين التل بألوان الزيت وترك باقي الأرضية كما هي دون النسج عليها.

وتتميز هذه المعلقة بأنها اضافت الكثير من العناصر فوق سطح المعلقة النسجية مما ادي إلى التنوع في التشكيل وتعدد المستويات ، وهنا تم تنفيذ قنديل البحر بخيوط الصوف وتم تجسيمه بصدفة ، كما اضافت الباحثة سلوك معدنية وتم لفها بخيوط زخرفية بها لمعة ، وأضافت حلقات معدنية وشغلها بغرزة البطانية ، وأضافت خيوط من الستان أيضاً مع أرضية المشغولة التي أظهرت تقنيات النسيج في الخلفية وهنا تم توليف

مجموعة من الخمات وهي عبارة عن أنواع مختلفة من الخيوط التي اثرت
سطح المشغولة النسجية جمالياً وتشكيلياً.

العمل الفني الخامس:



مشغولة فنية للفنانة مي احمد محمد Mai Ahmad Mohamed^(١)

الخامات المستخدمة:

خيوط زخرفية، خيوط صوف

الأساليب التقنية:

- استخدام تقنية مقلوب السوماك مع النسيج السادة.
- استخدام التركيب النسجي المبردي.

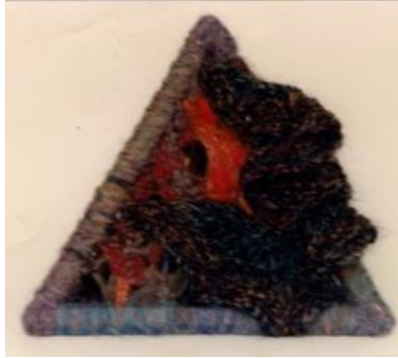
التحليل التقني والجمالي للمشغولة:

وهنا حققت الفنانة عنصر الإيقاع عن طريق حركة أرجل الاخطبوط
والتفافها حول الطوق، وايضاً طريقة تثبيت الخيوط في اتجاهات مختلفة على

^(١) مي احمد محمد مصطفى: "ديكورات نسجية من أعماق البحار"، معرض، كلية التربية
النوعية، جامعة عين شمس، قاعة أون، ٢٠٢٤/١٢/١١م.

الطوق وايضاً قامت الفنانة بعمل تقنية السوماك على الخيوط التي قامت بشدها على الطوق في الخلف ،لذلك ادي التنوع في التشكيل والخامات الي اثراء المشغولة النسجية التي تميزت بتعدد المستويات، فنري هنا ان الفنانة نجحت في توليف الخامات عن طريق استخدام أنواع مختلفة من الخيوط ، اما التحليل اللوني استخدمت الفنانة الالوان الباردة في الخلفية المتمثلة في اللون اللبني اما الألوان الساخنة في العنصر الأساسي في المشغولة الفنية وهو درجات اللون البني بدرجاته .

العمل الفني السادس:



مشغولة نسجية للفنانة (هالة الخواص)^(١)

الخامات المستخدمة:

استخدمت هنا الفنانة خيوط الصوف بتخانات مختلفة وخيوط زخرفية وهيكل معدني.

الأساليب التقنية:

- نسيج سادة ١/١.
- أسلوب الكولاج.

التحليل التقني والجمالي للمشغولة:

^(١) هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني: " اعمال الفنانة هالة الخواص ودورها في تحديث المنسوجة اليدوية في مصر " ، بحث منشور ، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٩.

تم تنفيذ المشغولة النسجية مجسمة ومتعددة المستويات ويعد التجسيم بصفة عامة أحد الأساليب التي تتحقق عن طريقها الأبعاد الثلاثية وهو ما يحقق ثراء في المنسوجات ويزيد قيمها التشكيلية اتسمت مشغولة هالة الخواص بقدرتها الفائقة على التعبير الحر في صياغات فنية جديدة جعلت من المشغولة النسجية بناءً هائلاً يحاكي الأعمال الفنية المجسمة ويتضمن صياغات ومتغيرات تشكيلية تم نسجها على هيكل هرمي واستخدمت أسلوب الكولاج لتأكيد العشوائية والحس العضوي والتقليل من حدة وصلابة الشكل الهندسي وقد حققت الفنانة القيم الفنية والجمالية عن طريق البعد الثالث الحقيقي في بناء هندسي يظهر علاقة الكتل بالفراغ، وهنا نجحت الفنانة في توليف الخامات مع التقنيات النسجية مما اثري سطح المشغولة النسجية جمالياً وتشكيلياً.

النتائج:

- ١- تحقيق صيغ تشكيلية جديدة في الاعمال الفنية للفنانين من خلال التوليف بالخامات.
- ٢- تحقيق ابعاد تشكيلية جديدة في الاعمال الفنية للفنانين من خلال تعدد المستويات النسجية.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بمجال توليف الخامات لما له من فتح افاق جديدة للتجريب والابداع في مجال النسجيات اليدوية والتنمية المستدامة.
- ٢- فتح افاق جديدة للتجريب في مجال النسجيات اليدوية من خلال المشغولة النسجية المتعددة المستويات.
- ٣- الاهتمام بالاتجاهات الفنية الحديثة في فن النسيج اليدوي والخروج به من الشكل التقليدي لإثراء مجال النسجيات اليدوية.

المراجع:

الرسائل العلمية:

- (١) أسماء صابر فرج الغنيمي: "الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية في التطريز اليدوي لإثراء المشغولة الفنية"، بحث منشور كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٨.
- (٢) امانى سمير ذكي: "القيم الفنية الناتجة لتأثير الضوء على التشكيلات المجسمة بالشرائط المنسوجة"، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٢٠.
- (٣) اميرة قرني قرني طلبة: "الإمكانات التشكيلية لراتنج الإيبوكسي وأثرها في استحداث مشغولات نسجية متعددة الأبعاد"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٣.
- (٤) حنان نبيه عبد الجواد رضوان: "استخدام خامات غير تقليدية لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لأثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية"، رسالة دكتوراه، منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.
- (٥) رحاب سمير محمد عبد العزيز: "استحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد قائمة على العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية"، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.
- (٦) سمر سيد حسن عبد الرحمن: "الوسائط التشكيلية المتعددة كمدخل لتدريس النسجيات اليدوية لطلاب كلية التربية الفنية في ضوء فنون ما بعد الحداثة"، رسالة دكتوراه، منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
- (٧) سمر مجدي مصطفى: "رؤي تشكيلية مستحدثة للمعلقة النسجية المتعددة الأبعاد المستلهمة من الكائنات البحرية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٤.

- ٨) سهام محمد عبد المولي يوسف: "الخامات والتقنيات النسجية كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية لقصص الطفل فيما قبل المدرسة" ، رسالة ماجستير ، منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢.
- ٩) عتاب نبيل سيد احمد: "المزاوجة بين القيم الفنية والتقنية لفن الخيامية والنسيج اليدوي لاستحداث مشغولات نسجية معاصرة" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦.
- ١٠) فداء اسلام عطوة سليمان: "استحداث حلي نسجي في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة" ، رسالة ماجستير ، منشوره ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان، ٢٠٠٨.
- ١١) محمد إسحاق قطب: "المفهوم الجمالي لتناول الخامات في النحت الحديث واثره علي القيم التشكيلية والتعبيرية في اعمال طلاب بكلية التربية الفنية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
- ١٢) محمد صلاح عبد الحليم: "الاتجاهات الفنية الحديثة في المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والاستفادة منها في إثراء المشغولات النسجية عند طلاب كليات التربية النوعية" ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤.

المعارض:

- ١) علا علي اليمني: "معرض شعاب مرجانية"، معرض، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ١٠ / ١٢ / ٢٠٢٢.
- ٢) مي احمد محمد مصطفى: "ديكورات نسجية من أعماق البحار"، معرض، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، قاعة أون، ٢٠٢٤/١٢/١١م.

٣) نجوان انيس عبد العزيز: معرض ٢٠١٠، "رؤية معاصرة للمسطح النسجي"،
٢٠٢٤/٣/٢٧،

. <https://postgraduate.helwan.edu.eg/files/2016/02/3.pdf>

٤) هبة عبد الحميد الشوشاني: "الفراغ في المنسوجة اليدوية بين الابداع
والمحاكاة"، معرض، قاعة الطيف، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،
٢٠١٢/٦/٣٠.

الأبحاث العلمية:

١) ايمان مجدي سالم: "القيم التشكيلية والتعبيرية للتشكيلات النحتية بالخرده
المعدنية"، بحث منشور، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٤.
٢) منار حسين عبد الفتاح: "الاتجاهات المعاصرة للنسجيات اليدوية كمدخل
لاستحداث تذكارات سياحية نسجية"، بحث منشور، كلية التربية النوعية، جامعة
عين شمس، ٢٠١٧.

٣) هبة رمضان عبد الحميد الشوشاني: "اعمال الفنانة هالة الخواص ودورها في
تحديث المنسوجة اليدوية في مصر"، بحث منشور، كلية التربية النوعية،
جامعة الفيوم، ٢٠١٩.

الكتب العلمية:

١) معجم اللغة العربية - معجم الفاظ الحضارة: "مصطلحات الفنون"، الهيئة
العامة لشؤون المطابع الاميرية مصر، ١٩٨٠.

المراجع الأجنبية:

1) <https://www.google.com/search?q=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81+%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85+%D9%85%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%AF>

[%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF](#)